وبينهما حاجز نحو جبال وحبال وقد يكون بينهما حرفان ومن شرطه أن يكون ما بعد الكسرة ساكناً نحو سِرْبال وجِلْباب فإن كان ذلك مفتوحاً أو مضموماً فلا إمالة وقد يشبّه المنفصل بالمتّصل كقولك للرجل من مالهِ .

السّببُ الثّالث كونُ الألفِ منقلبةٌ عن ياءٍ وذلك قولُك في رمي رَمِي وفي باع بِاع فإنْ كانت الألف رابعةً فصاعداً أُمِليت من أيّ أصلٍ كانت كقولك في مَرْمَى مَرْمِى وفي مغزى مَغْزِى وفي تُدعى وتدعى وهذا حُكْمٌ ألفِ التّأنيث نحو حبلى وبُشْرى السّببُ الرّابع ما شُبّهِ بالمنْقَلب عن الياء وذلك نحو غزا ودَعا فإنّه يُمالُ لأنّ الياءَ تقع هنا كثيراً ولأنّ هذه الألفَ تصيرُ إلى الياء إذا جاوزتْ ثلاثةَ أحرف نحو يُدْعى ومُستدعى .

السّببُ الخامسُ كَسْرُ ما قبل الألف في بعض الأحوال وذلك في الفعل خاصّةً نحو خافَ وطابَ وجاء لأنّك تقولُ خِفْت وما أشبهها فأمّا في الأسماء